





## المؤتمر الدولي عن إتراتيجيات البحث العلمي في جامعات العالم الإسلامي: الواقع والآفاق

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 6-8 يوليو لعام 2010م

\*  
حسن أحمد إبراهيم

بفضل الله وتوفيقه، نظم المعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية واتحاد جامعات العالم الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة مؤتمرا عالميا عن إستراتيجيات البحث العلمي في جامعات العالم الإسلامي: الواقع والآفاق في الفترة الواقعة ما بين 6-8 يوليو لعام 2010م. ترأس الجلسة الافتتاحية كل من سعادة الأستاذ الدكتور سيد عربي عبيد، مدير الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والدكتور مصطفى أحمد علي، رئيس الأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي، ثم انعقدت 12 جلسة عمل تم خلالها تقديم تسع محاضرات رئيسة من قبل علماء بارزين بالإضافة إلى أكثر من 58 بحثا وورقة عمل تم نقاشها خلال أيام المؤتمر.

وبعد مناقشات ومداولات اتسمت بدرجة عالية من النقدية والحوارية والموضوعية، توصل المؤتمر إلى جملة حسنة من التوصيات، وهي كالتالي:

---

\* أستاذ في قسم التاريخ والحضارة، المدير السابق للمعهد العالمي لوحدة الأمة، العميد الحالي لمعهد العالم للفكر والحضارة الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: hassan@iiium.edu.my

✽ إيلاء المزيد من العناية والاهتمام بترجمة العلوم بحسبها دعامة أساسية من دعائم النهوض بالبحث العلمي، ودعوة اتحاد جامعات العالم الإسلامي لتبني مشروع لترجمة العلوم بمختلف تخصصاتها إلى لغات العالم الإسلامي، والتعاون في ذلك مع مراكز البحث العلمي والجامعات الأعضاء في الاتحاد.

✽ الدعوة للاهتمام بتاريخ العلوم وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تغفل دور الحضارة الإسلامية وإسهاماتها في تقدم العلوم. والدعوة لتخصيص كراسي علمية في مراكز البحوث والجامعات بأسماء علماء مسلمين وربط هذه الكراسي بمشروعات بحث مشتركة مع توجيه طلاب الدراسات العليا بهذا الاتجاه.

✽ الدعوة لوضع المسارد والموسوعات الخاصة بالبحوث والدراسات المتميزة وبجهود العلماء المسلمين قديما وحديثا، في مختلف العلوم والتخصصات. وتخصيص الجوائز التقديرية والمعنوية للمبدعين من علماء المسلمين، خاصة الشباب منهم وإيلاء المزيد من العناية والتشجيع بالباحثات المسلمات.

✽ إيلاء العناية اللازمة للجودة الأكاديمية باعتبارها مرتكزا أساسيا للنهوض بالبحث العلمي، والإشادة بمذكرة التفاهم الموقعة بين اتحاد جامعات العالم الإسلامي والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بشأن تفعيل الهيئة الإسلامية للجودة والاعتماد الأكاديمي، ودعوة مراكز البحث والجامعات في العالم الإسلامي إلى مزيد من التعاون والتنسيق في هذا المجال.

✽ الدعوة لوضع خطة عمل للنهوض بالبحث العلمي في العالم الإسلامي والتنسيق بين مختلف المراكز والجامعات في هذا المجال مع تكليف المعهد العالمي لوحددة الأمة الإسلامية التابع للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بإعداد مشروع لهذه الخطة. والترحيب باستعداد كلية الدعوة الإسلامية ومركز البحث العلمي بطرابلس لاستضافة اجتماع خبراء لدراسة خطة العمل وإقرارها خلال عام 2011.